حيث تؤثر بشكل عميق على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعوب في جميع أنحاء العالم. التطور التاريخى للعولمة يمكن تقسيمه لعدة مراحل تاريخية هامة: شهد العالم عمليات استعمارية تسهم في توسيع النطاق الجغرافي للتجارة والتأثير الاقتصادي للدول الأوروبية. غيرت التكنولوجيا والاتصالات الثورة صورة العالم بشكل كبير. مما سهل على نطاق واسع التواصل والتبادل بين الدول والثقافات. يلعب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في توسيع الشبكات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عبر الحدود الوطنية. كل مرحلة من هذه المراحل تمثل نقطة تحول هامة في تطور العولمة، وتشهد تغيرات هيكلية وتحولات في العلاقات الدولية والاقتصادية والثقافية على الصعيدين الدولي والمحلي. العولمة هي تفاعل الأسواق والأفكار والبشر عبر الحدود الوطنية، وتكون العولمة في هذا المعنى التفاعلي مجموعة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تخترق الحدود الوطنية، وتؤدي إلى تكامل السوق العالمية واندماجها في نظام اقتصادي عالمي واحد . "العولمة هي عملية تفاعلية تجمع بين الشعوب والاقتصادات والثقافات عبر الحدود الوطنية، وتتضمن تكامل الأسواق العالمية وتدفق الرأسمال والمعرفة والعمالة بشكل غير مسبوق. "العولمة تمثل عملية تكامل الشعوب والثقافات والمجتمعات في شبكة عالمية تتسم بالتفاعل والتبادل، وتتضمن انتشار القيم والمعتقدات والأساليب الحياتية بشكل أوسع وأسرع من أي وقت مضى. و يعرف أولريش بك العولمة بأنها انهيار وحدة الدولة الوطنية والمجتمع الوطنية وتكون العلاقات جديدة للقوة والمنافسة والصراعات والتدخلات بين وحدات الدولة الوطنية والممثلين الداخليين من جهة والممثلين عبر الحدود الوطنية اجتماعية من جهة أخرى طرح أنتونى جيدنز في مؤلفاته عدداً من خصائص العولمة و منها : ـ يقول غيدنز إن العولمة قد أدت إلى تقليل الأثر الملموس للزمان والمكان في حياتنا، **تكامل الاقتصاد العالمي:** ـ يركز غيدنز على كيفية تكامل الاقتصادات الوطنية في اقتصاد واحد عالمي، ـ يركز غيدنز أيضًا على كيفية تأثير العولمة على هياكل السلطة والسياسة، العولمة تتضمن عدة أبعاد تشكل جوانب مختلفة من تكامل وتفاعل العالم عبر الحدود الوطنية و منها : ويمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا باختلاف الظروف والسياقات و من هذه الاثار : ـ يمكن أن تسهم العولمة في تقارب الثقافات وتبادل الأفكار والقيم بين الشعوب. ـ تتأثر هوية المجتمعات المحلية بسبب التفاعل الثقافي والاقتصادي العالمي. قد يؤدي التأثير الثقافي العالمي إلى تغييرات في القيم والمعتقدات والعادات الاجتماعية المحلية، مما يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية كبيرة. **تحديات التمييز والعدالة الاجتماعية:** ـ قد تؤدي العولمة إلى تعميق الفجوات الاجتماعية بين الطبقات الاقتصادية المختلفة داخل الدول، توضح هذه الأثار كيف يؤثر التفاعل العالمي وتكامل الثقافات في تشكيل الهويات والتحولات الاجتماعية على المستوى المحلي والعالمي. يساهم التواصل العالمي في تقارب الثقافات وتنوعها، مما يؤدي إلى ظهور ثقافة عالمية مشتركة وتبني العديد من القيم والممارسات الثقافية المشتركة. و يمكن القول بأن البعد الثقافي للعولمة هو الخلفية أو الأصل لبقية الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فإذا ما كان يقصد بالثقافة نسق القيم الأساسية في مجتمع ما وأن كل مجتمع يميل إلى التميز بنسق قيم سائد يقوم عن طريق إشباع حاجات الأفراد الذين يبتكرون الوسائل لذلك ويتم لهم يرمون إليها عن طريق العقل والإدراك وما ترمي إليه العولمة في جانبها الثقافي وكما يسميه البعض الغزو الثقفي أو الاختراق الثقافي وهو السيطرة على الإدراك لاستبدال النسق القيمي لدى الشعوب بما تماشى مع ثقافة الاستهلاك التي هي ثقافة العولمة . يسهل التكامل الاقتصادي والثقافي نقل السلطة وتأثير المؤسسات الدولية في الشؤون السياسية للدول لقد ساهمت العولمة بأليلتها الحديثة في تقليص دور الدولة إذا نفذ البعد السياسي للعولمة في جوهره يكون في تحجيم الدور الذي تلعبه الدولة الوطنية وتقليصه إلى أقل قدر ممكن دون القضاء على نظام الدولة بالكامل فرغم أنها المؤسسة التي تملك قوة نسبية في مقاومة الهيمنة الي أنها في نفس الوقت المؤسسة القادرة على تنسيق عمل الشركات متعددة الجنسيات في علاقاتها بالاقتصاد المحلي وحيث أن السوق الداخلي غير قادرة على استيعاب نشاط تلك الشركات العملاقة كان لابد من أخذ جزء كبير من اختصاصات الدولة وفتح الأسواق على بعضها كي تكون مجالا أرحب للنشاط الاقتصادي العالمى تؤدي العولمة الاقتصادية إلى تشكيل سوق عالمية متكاملة وتحرك الأموال والموارد بحرية عبر الحدود حيث يؤدي نمط الاستهلاك العالمي المتزايد إلى تدهور البيئة وتغير المناخ. تتفاعل هذه الأبعاد مع بعضها البعض بشكل متشابك لتشكل صورة شاملة للعولمة وتأثيرها على العالم في مختلف المجالات. ** العولمة الثقافية و الفكرية :** ويضر بالسيادة الاقتصادية عن طريق إجبار الدول على التصرف بطرق واعتماد سياسات تتناسب بشكل عام مع مزاجات رؤوس الأموال المتنقلة بسرعة كبيرة. تنتج العولمة بالتالي "لعبة سلطة بين الجهات السياسية المحددة مكانيًا (الحكومة، العولمة هي عملية تتسم بتوسع وتفاعل الشبكات الاقتصادية والثقافية والسياسية عبر الحدود الوطنية. حيث تؤثر بشكل عميق على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعوب في جميع أنحاء العالم. يتطلب فهم مفهوم العولمة فهمًا شاملاً لمجموعة متنوعة

Summarized by © lakhasly.com

من العوامل والمتغيرات التي تشكلها وتؤثر عليها. تتبعت العولمة مساراً يمتد عبر قرون من التطور الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي. تشكل العولمة تحديات وفرصاً للأفراد والمجتمعات على حد سواء. نشأة العولمة و التطور التاريخي لها : التطور التاريخى للعولمة يمكن تقسيمه لعدة مراحل تاريخية هامة: شهدت العالم تبادلًا تجاريًا وثقافيًا بين مختلف الحضارات والممالك والإمبراطوريات. مثلًا، كانت طرق الحرير والتوابل تمثل شبكة تجارية قديمة تربط بين الشرق والغرب. تمتلك الشركات الاستعمارية نفوذاً هائلاً في الاقتصاد العالمي وكان لها تأثير كبير على الحضارات المحلية. في هذه المرحلة، غيرت التكنولوجيا والاتصالات الثورة صورة العالم بشكل كبير. تسارعت عمليات التجارة والاتصالات بفضل تطور وسائل النقل والاتصالات الحديثة مثل السفر الجوي والإنترنت، مما سهل على نطاق واسع التواصل والتبادل بين الدول والثقافات. هذه المرحلة تتميز بتفشي العولمة الرقمية وانتشار المعرفة والمعلومات بشكل هائل. يلعب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في توسيع الشبكات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عبر الحدود الوطنية. كل مرحلة من هذه المراحل تمثل نقطة تحول هامة في تطور العولمة، وتشهد تغيرات هيكلية وتحولات في العلاقات الدولية والاقتصادية والثقافية على الصعيدين الدولي والمحلي. مفهوم العولمة : العولمة هي تفاعل الأسواق والأفكار والبشر عبر الحدود الوطنية، وتكون العولمة في هذا المعنى التفاعلي مجموعة من العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تخترق الحدود الوطنية، "العولمة هي عملية تفاعلية تجمع بين الشعوب والاقتصادات والثقافات عبر الحدود الوطنية، وتتضمن تكامل الأسواق العالمية وتدفق الرأسمال والمعرفة والعمالة بشكل غير مسبوق. و يعرف أولريش بك العولمة بأنها انهيار وحدة الدولة الوطنية والمجتمع الوطنية وتكون العلاقات جديدة للقوة والمنافسة والصراعات والتدخلات بين وحدات الدولة الوطنية والممثلين الداخليين من جهة والممثلين عبر الحدود الوطنية اجتماعية من جهة أخرى و يعرف أنتوني جيدينز العولمة علي أنها تؤدي إلى نتائج بعيدة المدى وتترك آثارها على جوانب الحياة الاجتماعية جميعها تقريبا غير أنها تعتبر عملية مفتوحة متناقضه العناصر تسفر عن مخرجات يصعب التكهن بها أو السيطرة عليها . خصائص العولمة : طرح أنتونى جيدنز في مؤلفاته عدداً من خصائص العولمة و منها : تفكيك الزمان والمكان: تكامل الاقتصاد العالمي: حيث يمكن للشركات والمؤسسات الدولية العمل عبر الحدود بسهولة أكبر من أي وقت مضى. التواصل الثقافي: مما يؤدي إلى امتزاج وتبادل الثقافات. التحولات في السلطة والسياسة: يركز غيدنز أيضًا على كيفية تأثير العولمة على هياكل السلطة والسياسة، حيث يشير إلى ظهور مؤسسات دولية جديدة وتحول العديد من القضايا إلى قضايا عالمية تتطلب حلاً عبر الحدود. العولمة تتضمن عدة أبعاد تشكل جوانب مختلفة من تكامل وتفاعل العالم عبر الحدود الوطنية و منها : البعد الاجتماعى : ويمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا باختلاف الظروف والسياقات و من هذه الاثار : تقارب الثقافات: يمكن أن تسهم العولمة في تقارب الثقافات وتبادل الأفكار والقيم بين الشعوب. مما يعزز التعايش السلمي والتواصل بين الثقافات المختلفة. تأثيرات الهجرة: تؤثر العولمة على نمط الهجرة، حيث يبحث الأفراد عن فرص اقتصادية وتعليمية وثقافية في بلدان أخرى. يمكن أن تؤدي هذه الهجرة إلى تغييرات اجتماعية في البلدان المقصدة وتحديات جديدة مثل التكامل الثقافي والتمييز. تغيرات في هوية المجتمعات: تتأثر هوية المجتمعات المحلية بسبب التفاعل الثقافي والاقتصادي العالمي. قد يؤدي التأثير الثقافي العالمي إلى تغييرات في القيم والمعتقدات والعادات الاجتماعية المحلية، مما يؤدي إلى تحديات في تماسك المجتمعات. تأثير وسائل الإعلام والاتصالات: قد تؤدي الصور الثقافية والمعايير العالمية المنتشرة عبر وسائل الإعلام إلى تغييرات في سلوكيات الناس وآرائهم. تحديات التمييز والعدالة الاجتماعية: يمكن أن تزيد العولمة من التمييز والظلم الاجتماعي إذا لم يتم التصدي لها بشكل فعال من خلال سياسات اجتماعية عادلة وتوزيع عادل للثروات والفرص. البعد الثقافي: يساهم التواصل العالمي في تقارب الثقافات وتنوعها، مما يؤدي إلى ظهور ثقافة عالمية مشتركة وتبني العديد من القيم والممارسات الثقافية المشتركة. و يمكن القول بأن البعد الثقافي للعولمة هو الخلفية أو الأصل لبقية الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فإذا ما كان يقصد بالثقافة نسق القيم الأساسية في مجتمع ما وأن كل مجتمع يميل إلى التميز بنسق قيم سائد يقوم عن طريق إشباع حاجات الأفراد الذين يبتكرون الوسائل لذلك ويتم لهم يرمون إليها عن طريق العقل والإدراك وما ترمي إليه العولمة في جانبها الثقافي وكما يسميه البعض الغزو الثقفي أو الاختراق الثقافي وهو السيطرة على الإدراك لاستبدال النسق القيمي لدى الشعوب بما تماشى مع ثقافة الاستهلاك التي هي ثقافة العولمة . لقد ساهمت العولمة بألياتها الحديثة في تقليص دور الدولة إذا نفذ البعد السياسي للعولمة في جوهره يكون في تحجيم الدور الذي تلعبه الدولة الوطنية وتقليصه إلى أقل قدر ممكن دون القضاء على نظام الدولة بالكامل فرغم أنها المؤسسة التي تملك قوة نسبية في مقاومة الهيمنة الي أنها في نفس الوقت المؤسسة القادرة على تنسيق عمل الشركات متعددة الجنسيات في علاقاتها بالاقتصاد

Summarized by © lakhasly.com

المحلي وحيث أن السوق الداخلي غير قادرة على استيعاب نشاط تلك الشركات العملاقة كان لابد من أخذ جزء كبير من اختصاصات الدولة وفتح الأسواق على بعضها كي تكون مجالا أرحب للنشاط الاقتصادي العالمى تؤدي العولمة الاقتصادية إلى تشكيل سوق عالمية متكاملة وتحرك الأموال والموارد بحرية عبر الحدود البعد البيئي: حيث يؤدي نمط الاستهلاك العالمي المتزايد إلى تدهور البيئة وتغير المناخ. ** العولمة الاقتصادية :** وتتمثل في سيادة النظام الرأسمالي المبني على اقتصاد السوق والحرية ،والمنافسة وانفتاح الأسواق، ** العولمة السياسية :** :** فإن نتيجة واضحة لنجاح الحداثة الصناعية هي توزيعها الواسع المكاني

Summarized by © lakhasly.com